مجموعة "فونكه": حزب الخضر الألماني يطالب بإنهاء تعاون الشرطة الاتحادية مع السعودية

برلين – (د ب أ)- طالبت رئيسة الكتلة البرلمانية لحزب الخضر الألماني، كاترين جورينج-إكارت، بوقف فوري للتعاون بين الشرطة الاتحادية الألمانية وحرس الحدود في السعودية.

وقالت جورينج-إكارت في تصريحات لصحف مجموعة "فونكه" الألمانية الإعلامية الصادرة اليوم الجمعة إنه يتعين على الحكومة الألمانية "إنهاء هذا التعاون في أسرع وقت ممكن، بدلا من تجميده فقط على نحو مؤقت"، وأضافت: "الأمر هنا لا يتطلب سياسة رمزية، بل قرار أساسي بشأن ما إذا كنا سنمد دولا، تضرب حكوماتها بحقوق الإنسان عرض الحائط، بخبرات وتقنيات أمنية. لا يجوز أيضا أن يتم تمويل مثل هذه المشروعات بأموال دافعي الضرائب".

وكانت وزارة الداخلية الألمانية أعلنت أمس الخميس أن الشرطة الاتحادية لم تعد تقدم أي تدريبات لقوات حرس الحدود السعودية منذ تشرين أو/لأكتوبر الجاري.

وأوضحت الوزارة أن هذا الأمر كان مخططا له منذ شهور، وليس له علاقة بواقعة مقتل الصحفي السعودي المعارض جمال خاشقجي داخل قنصلية بلاده بإسطنبول.

ووفقا لبيانات الوزارة، هناك "مكتب إدارة مشروعات" يضم خمسة أفراد من الشرطة الاتحادية الألمانية بالعاصمة السعودية الرياض، وتم خلال العام الجاري الاستعانة هناك بـ 70 فردا من الشرطة الاتحادية في تدريبات مختلفة، حسبما جاء في رد الوزارة على طلب إحاطة من النائب البرلماني عن حزب البديل من أجل ألمانيا اليميني الشعبوي، كريستيان فيرت.

تجدر الإشارة إلى أن واقعة مقتل خاشقجي أثارت ضجة على مستوى العالم. وتقع السعودية تحت ضغط دولي كبير للكشف عن ملابسات الواقعة.

وتقود السعودية منذ عام 2015 تحالفا "لدعم الشرعية في اليمن" ضد المتمردين الحوثيين المدعومين من إيران. وأدت الحرب إلى كارثة إنسانية، صنفتها الأمم المتحدة على أنها الأسوأ حاليا على مستوى العالم.